العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية"

إعداد الباحثتان:

أبتسام عوض النعيمي

معلمة في وزارة التربية والتعليم / لواء الأغوار الشمالية

نجوى عبد الحميد دراوشه

أستاذ مساعد / جامعة جدارا

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت هذه الدراسة كشف عن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية لمعلمي المرحلة الأساسية في لواء الأغوار الشمالية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة النهائية من (300) معلماً ومعلمةً، تم استخدام الإستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية لمعلمي المرحلة الأساسية في لواء الأغوار الشمالية جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، وكشفت نتائج الدراسة المتعلقة بالفروق الفردية الإحصائية عن عدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، ووجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح ماجستير فأعلى، ووجود فروق تعزى لأثر سنوات الخبرة، وجاءت الفروق لصالح من (5–10) في كل من المجال التعليمي، والثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، والصحي والبيئي، والدرجة الكلية.

وفي ضوء نتائج الدراسة فقد أوصت الباحثة بمجموعة توصيات من أبرزها: العمل على تطوير برامج تدريبية وورشات عمل مشتركة لكل من مديري المدارس ومعلميها، وذلك لتطوير مهاراتهم القيادية وتنمية معارفهم حول ماهية المدرسة المجتمعية والية تطبيقها .

الكلمات المفتاحية : تطبيق، مفهوم المدرسة المجتمعية، لواء الأغوار الشمالية.

المقدمة:

تستثمر المدارس المجتمعية مؤسسات المجتمع المحلي لموائمة مواردها مع مؤسسات المجتمع من أجل إنتاج طلاب ناجحين وعائلات قوية ومجتمعات مشاركة، فهي الجزء الحيوي الذي لا يمكن بأي شكل من الأشكال ولا غاية من الغايات أن يعد عنصر منفرد عن مؤسسات المجتمع المحلي، فهو بمثابة جزء مكمل لمثلث تفاعلي يتكتمل بالأسرة ومؤسسات المجتمع لمحلي، وبالرغم من الاستقلالية النسبية للمدرسة إلا أنه لا يمكن اعتبارها مؤسسة مكتفية ذاتيًا، وإنما طبيعة دورها التعليمي التعلمي التربوي يجعلها مرتبطة ارتباطًا مؤثراً وثيقاً بمؤسسات المجتمع من أجل تحقيق أهداف التعلم الفعال الذي يعزز من الدور الريادي لمؤسسات المجتمع المحلي، من خلال تعليم أبنائه والمحافظة على تراثه، ومحققه بهم التقدم والازدهار والرفاهية لافراد المجتمع.

يعد تطوير العلاقة والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي أحد العوامل المهمة لتفعيل دور المدرسة، وتأكيد دورها في المجال التربوي والتعليمي (العتوم والعتوم، 2014). تتميز مدرسة المجتمع بتركيز متكامل على الأكاديميين، وتنمية الشباب، ودعم الأسرة، والخدمات الصحية والاجتماعية، وتنمية المجتمع، تقوم المدارس المجتمعية بتمديد اليوم والأسبوع الدراسي، بحيث تصل إلى الطلبة وأسرهم وسكان المجتمع بطرق فريدة، وبالتالي فإن المدارس المجتمعية مجهزة بشكل فريد لتطوير طلبتها ليصبحوا مواطنين متعلمين جاهزين وقادرون على رد الجميل لمجتمعاتهم (Martin, Reuben & Atelia, 2012).

يلاحظ بأن بعض المؤسسات التربوية في الأردن على الرغم من الوعي بأي أهمية الشراكة المدرسية للمجتمع، واهتمام وزارة التربية والتعليمي الدور المدرسي المجتمعي، إلا أن بعض المؤسسات التربوية قد تغفل الدور المهم للعلاقة بينها وبين الأسرة والمجتمع المحلي، والمتمثل في ضعف الاستخدام الأمثل لمصادر المجتمع المحلي ومؤسساته من قبل المدرسة، وقلة مشاركة أولياء الأمور، وأفراد المجتمع المحلي في الانشطة المدرسية، وضعف التنويع في الخدمات التربوية التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي، مقارنة على ما تقوم به المؤسسات التربوية في الدول المتقدمة من علاقة قوية ومشاركة فاعلة لمؤسسات المجتمع المحلي المختلفة (http://www.moe.gov.jo)

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الأدب النظري:

مفهوم المدرسة المجتمعية:

انبثق مفهوم المدرسة المجتمعية من فكرة أن الأسرة والمدارس والمجتمعات هي الوحدات الاجتماعية الأساسية والأكثر أهمية، وأن لها تاثير بالغ بتنشئة الأطفال وتعليمهم، فقد عرف مجاهد ((88,2008 المدرسة المجتمعية بأنها:" مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية شاملة بالتعاون مع المجتمع، وهي وحدة أساسية للتخطيط والتغيير بالتعاون بين أفرادها، إضافة إلى الأهداف التعليمية والتربوية التي تسعى لتحقيقها بتظافر الجهود ما بينها وبين مجتمعها". أما الشبول ((8,2014فقد عرفت المدرسة المجتمعية بأنها مؤسسة تربوية فعالة تشمل المدرسة والاسرة والمجتمع، وتعمل على إزالة الفجوة فيما بينهم. بينما عرف الشلول((2016,456 المدرسة المجتمعية بأنها:" المدرسة التي تم بناؤها ضمن مشروع المدارس المجتمعية في الأردن، وتستقبل المشاركات المجتمعية، وما يقوم به أعضاء اللجان المجتمعية من أدوار ومسؤوليات، بالتعاون مع إدارات المدارس والمعلمين".

ويستنتج الباحثتان بأن جميع التعريفات التي تم ذكرها اتفقت على أهمية شراكة المدرسة مع الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي ومؤسساته من أجل تحسين جودة التعليم، وصناعة أجيال صالحة، تحمل فكر مجتمعه وهمومه وطموحاته، من خلال تبادل الجهود بينهم.

أسباب ظهور المدرسة المجتمعية

يرى معايعة (2012) أن العولمة الثقافية أحد أهم الأسباب التي تستوجب مشاركة المجتمع في المؤسسات التربوية، والتي تشير إلى توحيد السلوكيات والأفكار والقيم بين جميع شعوب العالم، وتعد العولمة الثقافية تحدياً يقوم على وضع المدارس في خانة عدم القدرة على إعداد طلبة قادرين على تقبل التنوع والعيش بتجانس، بالرغم من تعدد الثقافات والتفاعل بإيجابية مع المجتمع العالمي، مع ترسيخ الأصالة الثقافية لمجتمعه وأمته.

ولقد تم تطوير المدارس المجتمعية من أجل تحقيق التعاون الوثيق مع المجتمع وما يتوفر فيه من موارد، والعمل على إشراك أولياء الأمور في العمليات التعليمية والاجتماعية، وتقديم مجموعة من الأنشطة اللاصفية (Castrechini & London, 2012.). وتعتبر المشكلات المجتمعية التي ينبغي العمل على معالجتها هي الأساس المنطقي لظهور المدرسة المجتمعية، (Heers & Klaveren & Groot & Brink, 2016). يعتبر التدهور المادي ونقص التكنولوجيا والموارد التعليمية أحد أبرز التحديات التي تواجه المدارس، ويعتبر الطلبة الملتحقين بالمدارس التي تعاني من هذا النقص أصحاب فرصة أقل لتحقيق التطور الأكاديمي والاجتماعي مقارنةً بأقرانهم الأكثر حظاً (Provinzano & Riley & Levine & Grant, 2018). إذ يعد تقديم المدرسة المجتمعية مجموعة من الخدمات، والدعم للطلبة في مختلف الفئات، من خلال الشراكة الأسرية ومشاركة المؤسسات المجتمعية والشركات المحلية، (Mayger & Hochbein, 2019.).

وتستنتج الباحثتان مما تم ذكره، بأن من أبرز ظهور المردسة المجتمعية في الوقت الآني هو مواكبة مستجدات العصر الذي يفرض على المدرسة المجتمعية إحداث شراكة تفاعلية معالمجتمع المحلي تتناسب مع متطلبات العصر، لكي تتمكن من التعرف على مشكلات الطلبة واحتياجات وربطها باحتياجات سوق العمل ومتطلباته، الأمر الذي يتطلب إحداث شراكة فعلية مع مؤسسات المجتمع المحلي لمساعدة الطلبة والمجتمع بحل مشكلاته.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أهمية المدرسة المجتمعية

تتمثل أهمية المدرسة المجتمعية، كما أورد كل من: (الهالة،2010، وعاشور، 2011، والغرباوي،2012، والغفير،2015، وشلن،2016) ، والمتمثلة بالآتي:

- جعل التربية بنطاق واسع الحدود، متنوعة الطرق والأساليب، لتأمين فرص تعليم للجميع من خلال إفادة كافة السكان من أصغر عمر إلى أكبره بغض النظر عن قدراتهم أو أوضاعهم الاجتماعية.
- اتاحة الامكانات والمصادر التعليمية لجعل التعليم أكثر مرحاً، وتزويد المدارس بالإمكانات المادية والمتطوعين والمستلزمات المختلفة من خلال إشراك المعلمين ببرامج ودورات تدريبية ومشاريع مهنية مختلفة، أشراك طلبة المدارس بالعمل على تطوير مهاراتهم المهنية وتحفيزهم للنجاح.

وتظهر أهمية المدرسة المجتمعية في التنسيق مع المؤسسات الصحية والاجتماعية وغيرها من المؤسسات التعليمية، لتقديم الخدمات وفقاً لحالة على حدة، واستجابةً لاحتياجات الطلاب وأسرهم (Maier , Daniel , Oakes & Lam, 2018).

وتستنتج الباحثتان بأن أهمية المدرسة المجتمعية تبرز من خلال تعزيز دورها التنموي الديناميكي المستمر، الذي يتم فيها التعامل مع كافة المثيرات المحيطة والتي تؤثر فيها، ويعد الفرد المواجهة المتغيرات المعاصرة ومنها العالمية، والثورة التكنولوجية، والمنافسة العالمية، وتعمل على دمج الأفراد بالمجتمع، وزيادة الذكاء الاجتماعي إليه لتوطيد معتقداته، بحيث يكون فرداً مبادراً في قضاياه.

أهداف المدرسة المجتمعية

أدى التطور الواضح في المجتمعات إلى حاجة المدارس إلى الانفتاح عليها، إيماناً بدور جميع الأطراف من مدرسة ومجتمع وأسرة في العملية التعليمية، ورفع كفائتها، فالعلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع مهمةً وفق الاتجاه التربوي الحديث؛ لأنها تساعد على رفع كفاءة المخرجات التعليمية، وبالتالي القدرة على خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة، والاستفادة من الكادر التعلمي في المدرسة لاعطاء دورات حياتية للمجتمع، وبالتالي تنمية الولاء للوطن (عاشور، 2011). وتهدف الشراكة مع المجتمع إلى تنمية الطلبة، وتطوير قدراتهم، ليصبحوا قوةً منتجة، ولتقديم المساعدة للمعلمين في تحمل المسؤولية معهم بطريقة مشتركة، من أجل تحسين مخرجات العملية التعليمية (جوان، 2013). بالإضافة إلى تسخير مرافق المدرسة لخدمة المجتمع(عتوم وعتوم، 2014). وتعد علاقة المجتمع بالمدرسة ضروريةً للغاية؛ لاستمرارية المدرسة والمجتمع وتقدمهما، ويحافظ المجتمع على علاقته بالمدرسة من خلال ما يقدمه أفراده بالكثير من تبرعات بالمواد لمدرستهم المباشرة، كالأثاث والمواد التعليمية، بما في ذلك الكتب والقرطاسية، وتوفير وصيانة المرافق المدرسية(بريخ،2012). كما تهدف إلى نقل المعرفة والتنشئة الاجتماعية عند جيل الشباب والسماح للمجتمع باستخدام المرافق المدرسية (Sa’ad & Sadiq, 2014).

وتستنتج الباحثتان مما تم ذكره، بأن المدرسة المجتمعية تهدف إلى تحسين جودة التعليم، ومواجهة العديد من القضايا الخاصة بها والعمل على معالجتها، وذلك من خلال إيجاد علاقة شراكة بين المجتمع والمدارس فيها، والتي تجعل المجتمع مشاركاً ومساعداً في عملية التخطيط، والتنظيم، والمشاركة في عملية تقويم الأداء في المدارس، وصنع القرارات.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فوائد المدرسة المجتمعية

تبرز فوائد المدرسة المجتمعية، كما ورد عن العديد من المهتمين: (Kelly, 2011، وجوان (2013)، والزعبي (2012)، منصور (2013) ، وطلافحه (2018)، والمتمثلة بالآتي:

- الفوائد التربوية: حيث تعمل المدرسة المجتمعية على اكساب الطالب الحس بالمسؤولية، كما تعمل على تنمية حس الانتماء للمدرسة وللمجتمع.
- فوائد علمية عملية: حيث تعمل على تغيير اتجاهات الطلبة نحو المادة التعليمية، باعتبارها معرفة متغيرة ومتطورة.
- الفوائد الاجتماعية: حيث تمكن المدرسة المجتمعية الطلبة من التدرب على الحياة الاجتماعية، وفهمه للمشاكل التي قد يمر بها، ومحاولة حلها.
- الفوائد الاقتصادية: حيث تساعد المدرسة المجتمعة على تكوين علاقات إيجابية بين المدرسة والمؤسسات الاقتصادية في المجتمع مما توفر فرص شراء المواد بأسعارٍ وجودة أفضل نسبياً.

إن للمدارس المجتمعية فوائد تتميز بها عن غيرها من المدارس حيث أنها تعمل على التعليم الواقعي من خلال المواقف الحقيقية للتعلم أو تواصل الطلبة مع مجتمعهم (Kelly, 2011). إذ يتسم تصميم المدرسة المجتمعية بطابع تعاوني؛ لأن الهدف هو دمج موارد المدرسة والمجتمع لتلبية احتياجات الطلبة (.Daniel, 2017)

ويستخلص الباحثتان من خلال ما تم ذكره بأن للمدرسة المجتمعية العديد من الفوائد التي تنعكس بشكل إيجابي على المجتمع المحلي والأسرة والطلبة بشكل خاص من خلال يتوظيف مرافق المدرسة في إقامة المناسبات والاحتفالات المجتمعية، أو عقد الندوات والاجتماعات، وفتح باب عضوية الجمعيات المدرسية أمام أفراد المجتمع المحلي، والاستفادة من طاقاتهم وخبراتهم الأكاديمية والعلمية والمهنية والمهارية، مما يعزز من تواصل المدرسة مع المجتمع المحلي، وبما يحقق الفائدة الثقافية، والمهنية للطلبة والمجتمع والمدرسة.

فقد أجريت العديد من الدراسات كدراسة أحمد وبن سيد (Ahmad & bin Said, 2013) دراسة في الباكستان هدفت إلى تحليل دور مدير المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في مجالس أولياء الأمور في المرحلة الثانوية في منطقة شيترال بباكستان، حيث تم استخدام البحث النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (100) مديرا ومديرة، وقد تم استخدام المقابلة والاستبانة كأدوات للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في مجالس أولياء الأمور غير فعال. ولا يتم تشجيع الآباء والأمهات على المشاركة في عملية تعليم أبنائهم، وأظهرت النتائج أن مديري المدارس في المرحلة الثانوية لا يعرفون سبل ووسائل إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، وأنهم يفتقرون إلى مهارات تحفيز وإدارة مجالس أولياء الأمور في العملية التعليمية.

أما دراسة كل من مالكوا وكنكتون وإلسون (Mleczko, 2013 ,Kington & Alison, في المملكة هدفت التعرف على الدور الذي يؤديه المديرون في تعزيز مشاركة أولياء الأمور في المدارس الابتدائية، تم استخدام المنهج النوعي، تكونت عينة الدراسة من المجتمع المحلي، تم استخدام المقابلات كأداة للدراسة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن: مدارس الأطفال والصغار تشارك في عدد من المشاريع خارج المنهج وتعزيز المناهج الدراسية بشكل جيد، كما أظهرت النتائج أن القيادة المدرسية القوية تعزز مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية والتحصيل الدراسي، وبالتالي تحسن نتائج الطلبة مع مرور الوقت .

كما قام زغيبي (2014) في فلسطين بدراسة بهدف التعرف إلى دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر أولياء الأمور، وتكونت عينة الدراسة من (254) عضواً من أعضاء مجالس أولياء الأمور، وتم استخدام الاستبانة، وبينت النتائج أن درجة استجابة أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات شمال الضفة لدور

مديري المدارس الحكومية في تنمية المجتمع المحلي كانت كبيرة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، ودخل الأسرة، وطبيعة العمل في استجابات أفراد عينة الدراسة للمجالات كافة.

وفي دراسة قامت بها ذياب (2015) سوريا بهدف التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية العامة من وجهة نظر المدرسين في حمص، تونت عينة الدراسة من (303) معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وبينت النتائج وجود تقييم مرتفع لدور الإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لدى مدرسي المدارس الثانوية العامة في حمص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس، ووجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية لصالح المدرسين ذوي سنوات الخبرة الأعلى.

أجرى بوني (Bonnie, 2016) دراسة في كندا، هدفت إلى الكشف عن درجة مشاركة الآباء في ستة مجالس مجتمعية للمدارس في ساسكاتشوان، تكونت عينة الدراسة من ستة مجالس أولياء أمور في المدرسة، تم استخدام المقابلة كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج وجود عوامل تؤثر على فعالية مجالس أولياء الأمور، والتي تتمثل في مواجهة أولياء الأمور لمعيقات تحد من مشاركتهم في القضايا اللامنهجية.

وأجرى طلافحه) 2018) دراسة في الأردن هدفت التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة لمبادئ المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين فيها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (232) معلماً ومعلمة، تم الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة لمبادئ المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاء بمستوى متوسط، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة تعزى لأثر متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

وقد استفادت الباحثتان من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع المعلومات، والتعرف على نتائجها ومقارنتها بنتائج البحث الحالي واستخدم المعالجات الإحصائية المناسبة، وفي تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري، لذلك تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة التعرف على درجة تطبيق مفهوم المدرسة في مدارس لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر المعلمين .

تعتبر المدرسة المجتمعية من المفاهيم الحديثة في الأردن، حيث يسعى مديري المدارس إلى تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة، ولكن غالباً ما تتم بجهود فردية، كما أنها في كثير من الأحيان تواجه عزوفاً من المجتمع المحلي، وخاصة من أولياء الأمور عن الشراكة في النشاطات المدرسية، ولكي يتم تفعيل هذه الأنشطة لا بد من توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، من خلال غرس مفهوم المدرسة المجتمعية بين أفراد المجتمع المحلي، ومواجهة التحديات التي تواجه تفعيلها.

ومن منطلق اهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنية بتفعيل دور المدرسة المجتمعية، شكلت مجالس التطوير التربوية على مستوى شبكات المدارس وعلى مستوى مديريات التربية والتعليم تعزيز الفهم المشترك للشراكات المجتمعية وعمليات التطوير التربوي، بتشجيع تبادل الخبرات والدروس المستفادة، وقصص النجاح وإقامة شراكة حقيقة بين المدارس والمجتمع المحلي، إذ يترأس هذه المجالس أحد أعضاء المجتمع المحلي، وتقوم هذه المجالس بإعداد الخطط التطويرية وتنفيذها من أجل تحسين أداء المدرسة، وتهدف هذه المجالس إلى دعم التحول نحو اللامركزية في إدارة عمليتي التعلم والتعليم، وإشراك المجتمع المحلي في دعم أداء المدارس الحكومية وتقييمه، ودراسة الاحتياجات المشتركة للمدارس في الشبكة، وتحديد المجالات ذات الأولوية، كنتائج تحصيل الطلبة وسلوكهم، والعنف المدرسي، ودمج الطلبة وتقديمهما لفريق التطوير في المديرية، من أجل لتلبية احتياجات شبكات المدارس، بما في ذلك تطوير الشراكات مع القطاع الخاص والمؤسسات الأخرى في المجتمع، للحصول على دعمها ومساعدتهت في تنفيذ الخطط التطويرية في تنفيذ الخطط التطويرية للمدرسة وفق القوانين والوائح المعمول بها(http://www.moe.gov.jo).

وبما أن مديري المدارس هم الجزء الأكثر تأثيراً في الإدارة المدرسية من منطلق مكانتهم الوظيفية كقادة إداريين، فبدون إدارتهم يصعب إحراز أي تقدم في مجال العمل المدرسي مهما اتصفت الهيئة العامة في المدرسة ببعد النظر والمهارة في تصريف الأمور، حيث أن مدير المدرسة هو القائد في مدرسته هو المحرك الأساسي لعجلة الأمور، وهو رمز لنشر التعاون والسلوك الإيجابي الديمقراطي بين أفراد مؤسسته، لذا جاءت فكرة هذه الدراسة لتلقي الضوء على وجهات نظر المعلمين من مدى إمكانية تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية، لما لها من دور بارز في تحقيق تطلعات وأهداف المؤسسة التربوية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال طبيعة عمل الباحثة كمدرسة في العديد من مدارس في لواء الأغوار الشمالية، لاحظت تباين في العلاقة بين إدارة المدرسة وبين الأسرة والمجتمع المحلي، والمتمثل في التنوع والتفاوت في الاستخدام الأمثل لمصادر المجتمع المحلي ومؤسساته من قبل المدرسة، ووالتفاوت بين المشاركة وقلتها بين أولياء الأمور، وأفراد المجتمع المحلي في الانشطة المدرسية، والتنويع في الخدمات التربوية التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي، مقارنة على ما تقوم به المؤسسات التربوية في الدول المتقدمة من علاقة قوية ومشاركة فاعلة لمؤسسات المجتمع المحلي المختلفة. فقد أوصت دراسة كل من عاشور(2011)، ودراسة العوايشه (2012)، ودراسة العتوم (2014) ودراسة الشبول(2014)، ودراسة طلافحه (2018)، التي أوصت إلى ضرورة تعزيز التعاون بين المدارس والمجتمع المحلي وتفعيل دور المدارس والعاملين بها بالشكل المطلوب، وتوفير الامكانيات المادية والبشرية التي تحتاجها برامج الشراكة مع حسن استخدامها بالشكل الأمثل.

وبناءً على ذلك إرتأت الباحثة محاولة إجراء دراسة حول درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية، وبيان وجهات نظر المعلمين من مدى تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية، تعزى لأثر متغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية من وجه نظر المعلمين، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية التي تعزى لمتغيرات الدراسة*:)* الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.*(*

أهمية الدراسة:

تم تحديد أهمية الدراسة من خلال جانبين من الأهمية، وهما(النظرية، والعملية) كالآتي:

أولًا: الأهمية النظرية: تحددت أهمية هذه الدراسة والحاجة إليها في ضوء الحاجة لموضوعها الذي يبحث في درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية، وتحديد كيفية آلية التفاعل بين المدراء والمعلمين والطلبة والأسرة وفئات المجتمع المحلي، وبالرغم من تناول العديد من الباحثين موضوع المدرسة المجتمعية من جوانب عدة، إلا أن هذا الموضوع لم ينل ما تستحقه من اهتمام في مدارس مديريات التربية والتعليم في لواء الأغوار الشمالية، ومن هنا تحددت أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية):

تحددت أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

- التعرف على درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في لواء الأغوار الشمالية، من وجهة نظر المعلمين، وتحديد كيفية آلية التفاعل بين المدير والمعلمين والطلبة والأسرة والمجتمع المحلي، وتسلط الضوء على واقع المدرسة المجتمعية في لواء الأغوار الشمالية، والتي قلما تحظى باهتمام الباحثين، وتعريف الإدارة المدرسية في لواء الأغوار الشمالية عن الدور الذي يؤديه المديرين للأسرة والمجتمع المحلي.
- قد تسهم في إثراء الأدب التربوي المتعلق بتعريف المدرسة المجتمعية، وأهميتها، ومعيقاتها، وكيفية مواجهتها.
- قد تعطي تصوراً كاملاً لمدراء المدارس ومعلميها عن الواقع الراهن للمدرسة المجتمعية في لواء الأغوار الشمالية، حيث يستفيد من هذه الدراسة القائمون على العملية التربوية بمديرية التربية والتعليم في لواء الأغوار الشمالية من نتائج الدراسة الحالية، كما قد يستفيد منها مديرو المدارس والمهتمون من طلبة الدراسات العليا والباحثون، كما تعطي هذه الدراسة تصوراً كاملاً عن واقع تطبيق المدرسة المجتمعية، بيان قدرتهم في مواجهة التحديات التي يواجهها المعلمين من تحقيق تطبيق المدرسة المجتمعية.
- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين الآخرين لإجراء دراسات مشابهة، وفقاً لمراحل دراسية ومتغيرات أخرى.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

اشتملت الدراسة الحالية على مجموعة من التعريفات المتعلقة بمشكلة الدراسة، حيث تم تعريفها اصطلاحياً وإجرائياً كالآتي:

المدرسة المجتمعية: عرفها البلوي (8:2009) بأنها "مدرسة المستقبل وتتبنى تحطيم الأسوار بين المدرسة والمجتمع، بكل شرائحه وفئاته، وتسعى لإقامة علاقة مجتمعية مبنية على أسس رشيدة بينها، وبين المجتمع المحلي بكل مؤسساته". وتعرف المدرسة المجتمعية اجرائياً: بأنها المؤسسة العلمية المتكاملة التي تفتح أبوابها للطالب وللأسرة والمجتمع، لنقل ثقافة المجتمع، ورفع المستوى المعرفي والأكاديمي لأفراده من خلال الأجيال القادمة، والتي تحددت من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

حدود ومحددات الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية من وجه نظر المعلمين، في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدرسي(2020/2019). حيث حددت الاداة هذه الدراسة على إجابة المعلمين على فقرات الأداة، المكونة من(32) فقرة، وما تميزت بة من خصائص سيكومترية من صدق وثبات

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة: استخدم المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية في لواء الأغوار الشمالية والبالغ عددهم (800) معلماً ومعلمة، منهم (450) معلمة، و(350) معلماً، في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2020/2019) ، ووفقاً للخصائص الآتية:

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة، من المعلمين والمعلمات في مدارس لواء الاغوار الشمالية للمرحلة الأساسية، بما نسبته (37.5%) من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع (340) استبانة، وتم استرجاع (310) استبانة، بينما عدد الاستبانات الصالحة لغايات التحليل الإحصائي قد بلغت (300) استبانة، وبنسبة استرداد بلغت (96%). ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	159	53.0
	أنثى	141	47.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	191	63.7
	دبلوم عالي	67	22.3
	ماجستير فأعلى	42	14.0
الخدمة	اقل من 5 سنوات	45	15.0
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	121	40.3
	من 10 سنوات فأكثر	134	44.7
المجموع		**300**	**100.0**

أداة الدراسة: تم تطوير أداة الدراسة من قبل الباحثتان بالرجوع للأدب النظري، والدراسات السابقة الخاصة بمفهوم المدرسة المجتمعية كدراسة أحمد وبن سيد (Ahmad & bin Said,2013)؛ برستن ((Preston,2011؛ ودراسة بوني (Bonnie, 2016)، ودراسة شلش (2017)، وطلافحة (2018).

صدق الأداة: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة، فقد تم عَرضُها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص من الأساتذة في الجامعات الأردنية، إذ اعتمد التحكيم على (10) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في الجامعات الأردنية، طلب منهم قراءة فقرات الإستبانة، وإبداء الرأي في درجة وضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية ودرجة ملائمتها للمجال الذي تنتمي إليه، وإضافة أو حذف، أو صياغة ، أو اقتراح فقرات، وأخيراً، بيان وجهات النظر بشكل عام عن درجة ملائمة الإستبانة لمعرفة مفهوم المدرسة المجتمعية، إلى أن استقرت الإستبانة بصورتها النهائية (14) فقرة.

ثبات أداة الدراسة: تمّ استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار، والطريقة الثانية هي حساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات الاستبانة. حيث تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (40) معلماً ومعلمةً، بفارق زمني مدته أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بيرسون)معامل ثبات الاستقرار(بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل الفا كرونباخ. كما يبينه الجدول(2):

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التعليمي	0.94	0.91
الثقافي	0.90	0.88
الاجتماعي	0.91	0.90
الاقتصادي	0.90	0.87
الصحي والبيئي	0.92	0.89

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وفي ضوء دلالات الصدق والثبات، ترى الباحثتان أن نتائج الثبات مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

معيار تصحيح الأداة: تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي ليكرت الخماسي، بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة وفقراتها، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

منخفض	متوسّط	مرتفع
من 1.00 أقلّ من 2.34	من 2.34 أقلّ من 3.67	من 3.67 – 5.00

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)/ عدد الفئات المطلوبة (5)

/ 5 1-5 =0.80

ومن ثم إضافة الجواب (0.80) إلى نهاية كل فئة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

المتغيرات التابعة: وجهات نظر المعلمين لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر المعلمين، وتتحدد في تقديرات أفراد الدراسة على كل فقرات الأداة .

المعالجات الإحصائية: تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، أما السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الثلاثي.

عرض النتائج ومناقشتها:

هدفت النتائج التعرف على درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ذلك تمت الإجابة عن أسئلتها وفق تسلسلها، وفيما يلي عرض لذلك:

نتائج السؤال الاول، ومناقشتها، والتي تنص على: ما درجة تطبيق مدراء المدارس لمفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية من وجه نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية من وجه نظر المعلمين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية من وجه نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	الاجتماعي	3.93	.78	مرتفعة
2	2	الثقافي	3.91	.80	مرتفعة
3	1	التعليمي	3.90	.81	مرتفعة
4	5	الصحي والبيئي	3.88	.82	مرتفعة
5	4	الاقتصادي	3.86	.80	مرتفعة
		الدرجة الكلية	**3.89**	**.74**	مرتفعة

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وللإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الكلية لدور لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية لدى المعلمين في مدارس لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر المعلمين، جاء بدرجة تقدير"مرتفعة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.89)، ومتوسط حسابي(.74)، وبدرجة مرتفعة وقد تعزى هذه النتيجة المرتفعة حسب تقديرات عينة الدراسة من المعلمين إلى أهمية المدرسة المجتمعية في تعزيز مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي باختلاف مؤسساته في تعزيز مشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تحقق الفائدة للطلبة والمدرسة والأسرة مما ينعكس أثرها الإيجابي على المجتمع بمختلف مؤسساته، ومعالجة الأثار السلبية التي تصدر من الطلبة بالتعاون مع الأسرة ومؤسسات المجتمع لإيجاد حلول ايجابية تخفف من أعبائها على المجتمع.

وقد تعزى هذه النتيجة أن مديري المدارس الاساسية الحكومية يعملون على تعزيز العلاقة بين المجتمعات المحلية المحيطة والمدارس المشاركة في البرنامج، وذلك من خلال تشكيل لجان وتحالفات مجتمعية تضم أعضاء من المجتمع المحيط بالمدرسة، أولياء الأمور، ومعلمين ومديري المدارس بهدف تعزيز الشعور بالملكية وبالمسؤولية المشتركة اتجاه التعليم المجتمعي، وتقديم نموذج جديد من المشاركة المجتمعية

وقد تعزى هذه النتيجة إلى إيمان المدرسة المجتمعية بالمشاركة أيمانًا عميقًا في كل المراحل: المشاركة في التخطيط والتنفيذ والمشاركة في التمويل وفي توفير الخبرات المطلوبة، وفي تأهيل المعلمين وتدريبهم من قبل الخبراء وتدريب الطلاب في المصانع والمؤسسات والشركات لإكسابهم المهارات العملية، في الأنشطة التعليمية في المنزل وفي صناعة القرار من خلال مساعدة المدارس لأولياء الأمور للقيام بأدوار قيادية وتدريبهم على عملية صناعة القرارات. اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ذياب (2015)، ودراسة والتي جاءت بدرجة مرتفعة، واختلفت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة أحمد وبن سيد ((Ahmad & bin Said, 2013، ودراسة طلافحة(2018)، ودراسة بوني (Bonnie, 2016) والتي جاءت بدرجة متوسطة.

وفيما يلي عرض بشكل تفصيلي لمناقشة كل مجال حسب ترتيبها في النتائج كالآتي:

المجال الأول: الاجتماعي

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	يتعاون مدير المدرسة مع لجان الإصلاح على مكافحة العادات والتقاليد الضارة (الثأر، والشعوذة، والطلاق وغيرها)	4.09	.96	مرتفعة
2	1	يعد مدير المدرسة برامج لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع ومؤسساته	4.04	.96	مرتفعة
3	3	يستخدم مدير المدرسة المدرسة للمناسبات (الدينية والوطنية والاجتماعية) لبناء تشاركية مع المجتمع المحلي	3.89	1.01	مرتفعة
4	6	يفتح مدير المدرسة مرافق المدرسة للمجتمع المحلي بعد الدوام الرسمي وأيام العطل لخدمة أفراد المجتمع	3.87	1.01	مرتفعة
5	5	يسهم مدير المدرسة في إشراك الطلبة في التعرف على قضايا المجتمع ومؤسساته	3.85	.89	مرتفعة
6	2	يخصص مدير المدرسة أيام تطوعية أثناء العام الدراسي لخدمة المجتمع المحلي وتوثيق العلاقات	3.81	.98	مرتفعة
المجال الاجتماعي ككل			**3.93**	**.78**	مرتفعة

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فقد أشارت النتائج إلى أن مجال" الاجتماعي" جاء بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.93)، وبدرجة تقدير "مرتفعة". وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز التعاون مع لجان الإصلاح على مكافحة العادات والتقاليد الضارة (الثأر، والشعوذة، والطلاق وغيرها)، وإعداد برامج لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع ومؤسساته، بالإضافة إلى توظيف المناسبات (الدينية والوطنية والاجتماعية) لبناء تشاركية مع المجتمع المحلي، وهذا ما دلت عليه الفقرات الآتية (4.1.3)، والتي جاءت بدرجة مرتفعة.

بينما حصلت الفقرات (6,5) ايضاً على درجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى دور الإدارة المدرسية في فتح مرافقها للمجتمع المحلي بعد الدوام الرسمي وأيام العطل لخدمة أفراد المجتمع لكي يستفيدوا من خدماتها، وبالمقابل تسعى الإدارة المدرسية إلى التعرف حاجات المجتمع ومشكلاته والسعي في إشراك الطلبة في التعرف على قضايا المجتمع ومؤسساته.

أما بالنسبة للفقرة الأخيرة ((2والتي جاءت بدرجة مرتفعة، فقد تعزى النتيجة إلى تخصص مدير المدرسة أيام تطوعية أثناء العام الدراسي لخدمة المجتمع المحلي وتوثيق العلاقات من خلال توفير شبكة متميزة من الأنشطة، تقدم من خلال كوادر متخصصة، إضافة إلى توفير منشآت حديثة، تتوافر بها عوامل الأمن والسلامة لأهالي المنطقة المحيطة بالمدرسة لدعم وتشجيع التوافق الاجتماعي، بما يتوافق مع رؤية وزارة التربية والارتقاء المستمر بالمعايير المقدمة، من خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة في المؤسسات.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ذياب (2015)، ودراسة والتي جاءت بدرجة مرتفعة، واختلفت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة أحمد وبن سيد ((Ahmad & bin Said, 2013، ودراسة طلافحة (2018)، ودراسة بوني (Bonnie, 2016) والتي جاءت بدرجة متوسطة.

ثانياً: الثقافي

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالثقافي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	يفعل مدير المدرسة الإذاعة لتعريف الطلبة بمفهومها وغاياتها	4.02	.96	مرتفعة
2	1	يطلع مدير المدرسة أولياء الأمور على آخر المستجدات والتطورات المرتبطة بمفهوم المدرسة المجتمعية	4.01	.99	مرتفعة
3	2	يعرض مدير المدرسة نشرات لتوعية أفراد المجتمع بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.87	.98	مرتفعة
4	3	يعقد مدير المدرسة ورشات عمل لتعريف المجتمع بأنشطتها	3.86	1.00	مرتفعة
5	4	يطلق مدير المدرسة حملات وشعارات توعوية تحمل معانيها نحو المجتمع	3.80	.90	مرتفعة
		الثقافي	**3.91**	**.80**	مرتفعة

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فقد أشارت النتائج إلى أن المجال" الثقافي" جاء بالمرتبة الثانية، وبدرجة تقدير "مرتفعة" ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى دور المدرسة في تعزيز الجانب الثقافي في المجتمع المحلي من خلال توظيف الإذاعة المدرسية، وإطلاق الشعارات التوعوية التي تعزز العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وهذا ما أشارت إليه الفقرات (5,4,) والتي جاءت برجة مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي علاقة تنمي الفهم المتبادل بين المدرسة ومجتمعها المحلي، لخدمة الحاجات التعليمية ولاختيار أحسن الوسائل الإعلامية النشطة التي تجعل المجتمع على علم كاف بوظيفة المدرسة وأهدافها وبرامجها ومشاكلها،

كما أن المدارس المجتمعية تعكس رؤية وزارة التربية والتعليم إلى تجهيز المجتمع بالمهارات اللازمة والدافعية العالية للمساهمة في بناء مجتمعهم وتقدمه، ويترجم حرص الدائرة على ترسيخ قيم وتقاليد المجتمع والمحافظة على تراثه، وغرس روح الانتماء والمواطنة من خلال المشاركة في مجموعة واسعة من النشاطات الثقافية والرياضية، والفنية والتوعوية.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ذياب (2015)، ودراسة والتي جاءت بدرجة مرتفعة، واختلفت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة أحمد وبن سيد ((Ahmad & bin Said, 2013، ودراسة طلافحة(2018)، ودراسة بوني (Bonnie, 2016) والتي جاءت بدرجة متوسطة.

ثالثاً: التعليمي

جدول (6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتعليمي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	يشرك مدير المدرسة أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في صنع القرار التربوي	4.15	.97	مرتفعة
2	3	يعقد مدير المدرسة اجتماعات دورية مع أولياء الأمور للاستماع لآرائهم فيما يختص بالبرامج التربوية والتعليمية للمدرسة.	4.00	.96	مرتفعة
2	5	يراعي مدير المدرسة احتياجات ومتطلبات طلبتها من ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين	4.00	.98	مرتفعة
4	7	يشجع مدير المدرسة الطلبة على العمل والتدريب في المؤسسات الاجتماعية في العطل الصيفية	3.89	1.08	مرتفعة
5	4	يستفيد مدير المدرسة من خبرات أفراد المجتمع المحلي المؤهلين في تقييم البرامج التعليمية وأداء عمل المدرسة.	3.81	.97	مرتفعة
6	2	يعقد مدير المدرسة دورات تدريبية للطلبة لرفع كفاءتهم العلمية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة	3.75	.96	مرتفعة
7	6	يقدم مدير المدرسة برامج لتعليم (الموهوبين، والكبار ومحو الأمية) بين أفراد المجتمع	3.70	1.07	مرتفعة
		التعليمي	**3.90**	**.81**	مرتفعة

فقد أشارت النتائج إلى أن المجال" التعليمي" جاء بالمرتبة الثالثة، وبدرجة تقدير "مرتفعة". وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن ما تهدفه دائما المدرسة المجتمعية إلى الارتقاء بمستوياتها وبمستوى طلابها وبرامجها المقدمة، بما يعود على الطلاب والعاملين فيها والأهالي

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

بالنفع، وتتيح المدرسة المجتمعية للأفراد التعلم في أي مكان وأي وقت من السنوات المبكرة وحتى المتقدمة منها بصرف النظر عن واقعهم الاقتصادي والاجتماعي من خلال الدورات والبرامج المتنوعة.

تعزى هذه النتيجة إلى أهمية الدور الذي تقوم به المدرسة المجتمعية في تعزيز مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي باختلاف مؤسساته في تعزيز مشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تحقق الفائدة للطلبة والمدرسة والأسرة مما ينعكس أثرها الإيجابي على المجتمع بمختلف مؤسساته، ومعالجة الأثار السلبية التي تصدر من الطلبة بالتعاون مع الأسرة ومؤسسات المجتمع لإيجاد حلول ايجابية تخفف من أعبائها على المجتمع.

وقد تفسر هذه النتيجة أيضا إلى أن دور المدرسة المجتمعية يهدف لاشراك أولياء امور الطلبة في صنع القرار والتعاون من أجل رفع مستوى التعليم في المدرسة عبر تبني اقتراحات وبرامج ومشاريع مختلفة وتبنيها وتطبيقها كنموذج يعتمد في المدرسة في إطار أن الجميع شريك في تنمية مهارات الطلبة وتحفيزهم من اجل الانجاز والتطور من خلال العمل الجماعي المنظم مع المجتمع المحلي.اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ذياب (2015)، ودراسة والتي جاءت بدرجة مرتفعة، واختلفت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة أحمد وبن سيد ((Ahmad & bin Said, 2013، ودراسة طلافحة(2018)، ودراسة بوني (Bonnie, 2016) والتي جاءت بدرجة متوسطة.

رابعاً: الصحي والبيئي

جدول (7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالصحي والبيئي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	يفعل مدير المدرسة دور المرشد التربوي في مجال الصحة النفسية للطلبة	3.94	1.00	مرتفعة
1	7	يسهم مدير المدرسة في تنفيذ نشاطات ميدانية لتعزيز المحافظة على البيئة والصحة كتنظيف الحدائق العامة وزراعة الأشجار.	3.94	1.01	مرتفعة
3	1	يخصص مدير المدرسة أياماً طبية مجانية لتقديم خدمات الرعاية الصحية للطلبة وأفراد المجتمع	3.93	1.05	مرتفعة
4	5	يتابع مدير المدرسة مشكلات الطلبة الصحية مع أولياء الأمور	3.87	1.01	مرتفعة
5	2	يثقف مدير المدرسة الطلبة والمجتمع المحلي بمحاضرات توعية إرشادية من متخصصين وخبراء في مجال الصحة والبيئة .	3.86	.96	مرتفعة
6	6	ينفذ مدير المدرسة برامج مشتركة بين طلاب المدرسة ونظرائهم في المدارس الأخرى في مجال الصحة والبيئة.	3.85	1.00	مرتفعة
7	3	يخطط مدير المدرسة لبرامج تعزز الاهتمام بالصحة البيئية في المدرسة.	3.77	.98	مرتفعة
		الصحي والبيئي	**3.88**	**.82**	مرتفعة

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فقد أشارت النتائج إلى أن المجال" الصحي والبيئي" جاء بالمرتبة الرابعة، وبدرجة تقدير "مرتفعة". ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى دور المدرسة المجتمعية في إقامة دورات التوعية للأهالي لمناقشة بعض المشكلات الاجتماعية مثل: العنف والإساءة والإدمان والجريمة، وعملت مجالس المجتمع المحلي والمدرسة المجتمعية على تأسيس مجالس استشارية هادفة وعقد اجتماعات ولقاءات دورية، وعمل دراسات محلية ضمن البيئة الاجتماعية يشارك فيها المعلمون وخبراء من البيئة المحلية.

ويمكن تفسيرها أيضاً إلى دور المدارس المجتمعية في نشر الوعي بأهمية ممارسة الرياضة، ورفع نسبة اللياقة والتدريبات لدى جميع أفراد المجتمع، كما أنها تعمل على تحسين الصحة العامة، بالإضافة إلى أن المشروع يسهم في تنويع الرياضات التي يمارسها شريحة كبيرة من أفراد المجتمع، وخلق بيئة رياضية محفزة على الإبداع والعطاء، واحتواء الطاقات الشبابية الوطنية، مما يساهم في النهوض بالمستوى العام للرياضة. اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ذياب (2015)، ودراسة والتي جاءت بدرجة مرتفعة، واختلفت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة أحمد وبن سيد ((Ahmad & bin Said, 2013، ودراسة طلافحة(2018)، ودراسة بوني Bonnie, (2016) والتي جاءت بدرجة متوسطة.

خامساً: الاقتصادي

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالاقتصادي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	يستخدم مدير المدرسة الموارد المتاحة في المجتمع المحلي لتنفيذ برامجها	4.08	.97	مرتفعة
2	4	يستثمر مدير المدرسة المهارات والقيادات المحلية لإثراء برامجها وخططها	3.87	.94	مرتفعة
3	6	يشجع مدير المدرسة بإقامة معارض علمية إنتاجية ربحية بمشاركة المجتمع المحلي	3.86	1.02	مرتفعة
4	3	يوظف مدير المدرسة المصادر والإمكانيات المتاحة لديها بطريقة إبداعية لخدمة أفراد المجتمع	3.83	.98	مرتفعة
5	2	يسهم مدير المدرسة بمشاركة القطاع الخاص في تمويل برامج المدرسة وأنشطتها	3.80	.93	مرتفعة
6	5	يُكسب مدير المدرسة أفراد المجتمع دورات تدريبية لتنمية المهارات المهنية المختلفة (كالخياطة، والتجميل، ودورات حاسوبية،...)	3.72	1.02	مرتفعة
		الاقتصادي	**3.86**	**.80**	مرتفعة

فقد أشارت النتائج إلى أن المجال" التعليمي" جاء بالمرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير "مرتفعة"، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المدرسة المجتمعية تؤمن بالمشاركة أيمانًا عميقًا في كل المراحل: المشاركة في التخطيط والتنفيذ والمشاركة في التمويل وفي توفير الخبرات المطلوبة، وفي تأهيل المعلمين وتدريبهم من قبل الخبراء وتدريب الطلاب في المصانع والمؤسسات والشركات لإكسابهم المهارات العملية، في الأنشطة التعليمية في المنزل وفي صناعة القرار من خلال مساعدة المدارس لأولياء الأمور للقيام بأدوار قيادية وتدريبهم على عملية صناعة القرارات. وقد تعزى أيضاً إلى أن دور المدرسة المجتمعية تقوم على استثمار الإمكانات المتوافرة لديها لخدمة المجتمع، إلى جانب تفعيل أدوار الآباء والأمهات وإشراكهم في الفعاليات والانشطة المدرسية، فضلاً عن تنفيذ المشروعات التي تسهم في بناء شخصية الطالب، بالإضافة إلى رفع مستوى الوعي لدى الأسرة بأهمية وجود شراكة مع المجتمع المدرسي. اتفقت نتيجة هذه

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الدراسة مع نتيجة دراسة ذياب (2015)، ودراسة والتي جاءت بدرجة مرتفعة، واختلفت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة أحمد وبن سيد (Ahmad & bin Said, 2013)، ودراسة طلافحة (2018)، ودراسة بوني (Bonnie, 2016) والتي جاءت بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها، والتي تنص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0,05$) في تقديرات عينة الدراسة حول درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية، تعزى لأثر متغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

			التعليمي	الثقافي	الاجتماعي	الاقتصادي	الصحي والبيئي	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	3.84	3.81	3.84	3.75	3.77	3.80
		ع	.589	.634	.560	.603	.608	.558
	أنثى	س	3.92	3.95	3.96	3.90	3.91	3.93
		ع	.868	.850	.847	.853	.881	.794
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	3.87	3.89	3.88	3.83	3.85	3.86
		ع	.882	.892	.855	.871	.883	.806
	دبلوم عالي	س	3.90	3.91	3.96	3.82	3.86	3.89
		ع	.715	.678	.698	.688	.760	.675
	ماجستير فأعلى	س	4.13	4.03	4.17	4.24	4.20	4.16
		ع	.424	.481	.438	.494	.432	.347
الخدمة	أقل من 5 سنوات	س	3.88	3.90	3.90	3.85	3.83	3.87
		ع	.664	.714	.691	.713	.785	.643
	5 إلى اقل من 10 سنوات	س	4.05	4.11	4.06	4.05	4.05	4.06
		ع	.872	.859	.813	.824	.809	.772
	من 10 سنوات فأكثر	س	3.75	3.72	3.81	3.68	3.75	3.74
		ع	.816	.765	.810	.799	.839	.756

يبين الجدول (11) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على المجالات جدول (10) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (11).

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (10) تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على المجالات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	التعليمي	.135	1	.135	.213	.645
هوتلنج=0.008	الثقافي	.405	1	.405	.658	.418
ح=0.819	الاجتماعي	.794	1	.794	1.329	.250
	الاقتصادي	.537	1	.537	.896	.345
	الصحي والبيئي	.737	1	.737	1.134	.288
المؤهل العلمي	التعليمي	3.454	2	1.727	2.737	.066
ويلكس=0.945	الثقافي	2.742	2	1.371	2.226	.110
ح=0.088	الاجتماعي	4.659	2	2.329	3.900	.021
	الاقتصادي	6.633	2	3.317	5.532	.004
	الصحي والبيئي	5.110	2	2.555	3.929	.021
الخدمة	التعليمي	6.193	2	3.097	4.907	.008
ويلكس=0.931	الثقافي	8.932	2	4.466	7.252	.001
ح=0.023	الاجتماعي	4.597	2	2.299	3.849	.022
	الاقتصادي	8.698	2	4.349	7.253	.001
	الصحي والبيئي	6.015	2	3.008	4.625	.011
الخطأ	التعليمي	185.542	294	.631		
	الثقافي	181.059	294	.616		
	الاجتماعي	175.587	294	.597		
	الاقتصادي	176.274	294	.600		
	الصحي والبيئي	191.166	294	.650		
الكلي	التعليمي	193.873	299			
	الثقافي	191.930	299			
	الاجتماعي	183.779	299			
	الاقتصادي	190.324	299			
	الصحي والبيئي	201.556	299			

يتبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء المجالين التعليمي، والثقافي، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (14). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (13).

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (11) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.481	1	.481	.914	.340
المؤهل العلمي	4.362	2	2.181	4.145	.017
الخدمة	6.645	2	3.322	6.314	.002
الخطأ	154.699	294	.526		
الكلي	164.601	299			

يتبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 4.145 وبدلالة إحصائية بلغت 0.017، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول(11،12).

جدول (12) المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير فأعلى
الاجتماعي	بكالوريوس	3.88			
	دبلوم عالي	3.96	.08		
	ماجستير فأعلى	4.17	.29*	.21	
الاقتصادي	بكالوريوس	3.83			
	دبلوم عالي	3.82	.01		
	ماجستير فأعلى	4.24	.40*	.42	
الصحي والبيئي	بكالوريوس	3.85			
	دبلوم عالي	3.86	.02		
	ماجستير فأعلى	4.20	.35*	.34	
الدرجة الكلية	بكالوريوس	3.86			
	دبلوم عالي	3.89	.02		
	ماجستير فأعلى	4.16	.30*	.27	

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين بكالوريوس وماجستير فأعلى وجاءت الفروق لصالح ماجستير فأعلى في كل من المجالات الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي والبيئي، والدرجة الكلية.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (13) المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الخدمة على درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية

المجال	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	من 10 سنوات فأكثر
التعليمي	أقل من 5 سنوات	3.88			
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	4.05	.17		
	من 10 سنوات فأكثر	3.75	.13	.30*	
الثقافي	أقل من 5 سنوات	3.90			
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	4.11	.21		
	من 10 سنوات فأكثر	3.72	.18	.39*	
الاجتماعي	أقل من 5 سنوات	3.90			
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	4.06	.15		
	من 10 سنوات فأكثر	3.81	.10	.25*	
الاقتصادي	أقل من 5 سنوات	3.85			
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	4.05	.20		
	من 10 سنوات فأكثر	3.68	.17	.37*	
الصحي والبيئي	أقل من 5 سنوات	3.83			
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	4.05	.22		
	من 10 سنوات فأكثر	3.75	.08	.30*	
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	3.87			
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	4.06	.19		
	من 10 سنوات فأكثر	3.74	.13	.32*	

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين من 10 سنوات فأكثر، ومن 5 إلى اقل من 10 سنوات، وجاءت الفروق لصالح من 5 إلى أقل من 10 سنوات في كل المجالات. للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام تحليل التباين الثلاثي لمعرفة أثر هذه المتغيرات ومستوى دلالتها، للكشف عن حول درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وقد أظهرت النتائج في هذا السؤال الآتي:

أولاً: بالنسبة لمتغير الجنس: كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات حول درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية، تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس الحكومية من كلا الجنسين على مقدرة على تطبيق المدرسة المجتمعية وتفعيلها داخل المدرسة

ويمكن تفسير ذلك إلى أن أغلب المعلمين يرون أن مديري ومديرات المدارس يمتلكوا مفاهيم إدارية تمكنهن من تفهم محتوى المدرسة المجتمعية، وأساليب تطبيقها، وبالتالي ضمان فاعلية العمل على تطبيقها بشكل يحقق أهداف المدرسة المجتمعية، التي تسعى إليها وزراة التربية والتعليم الأردنية .

ويمكن عزو النتيجة إلى أن المدراء والمديرات يعيشون نفس البيئة التنظيمية، وكذلك يطبق عليهم سياسات وزارة التربية والتعليم، مما يتح لهم حضور دورات مشتركة تعنى بتنفيذ وتطبيق المدرسة المجتمعية بشكلها المثالي، الذي ينعكس ايجابا على الدور المهم الذي تقوم به المدرسة، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة زغيبي (2014) ، ودراسة ذياب (2015)، ودراسة طلافحه) 2018) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس.

ثانياً: بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة: كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في ضوء متغير سنوات الخبرة، من 10 سنوات فأكثر، ومن (5– 10) سنوات، وجاءت الفروق لصالح من 5 إلى اقل من 10 سنوات على كل المجالات، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن اغلب المعلمين يرون أن مديري المدارس وعلى اختلاف مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم قادرين على تطبيق المدرسة المجتمعية بشكل صحيح نظراً لما اكتسبوه من خبرات خلال المرحلة التي تولوا خلالها المهام التعليمية، والتي كونت لديهم مجموعة من الخبرات تمكنهم من الاستناد عليها في تطبيق المدرسة المجتمعية المناسبة لما يعترضهم من مواقف إدارية، وفهم ما يحيط بالنظام التعليمي للمدرسة من متغيرات تمكنهم من توفير المتطلبات الضرورية وبشكل فاعل ومناسب بما ينعكس على تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية . اتفقت هذه النتيجة مع دراسة زغيبي (2014) ، ودراسة ذياب (2015)، ودراسة طلافحه) 2018) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لأثر ا المؤهل العلمي.

ثالثاً: بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي: فقد النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في ضوء متغير المؤهل العلمي بين بكالوريوس وماجستير فأعلى، وجاءت الفروق لصالح ماجستير فأعلى في كل من المجالات الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي والبيئي، والدرجة الكلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن حملة المؤهلات العلمية يمتلكون ثقة أكبر بالنفس وبالتالي ينعكس ذلك على الخصائص الشخصية التي يملكونها ويمكن ان يعبروا عنها تجاه انفسهم وتجاه الاخرين، لذا يمكن أن نرى أنهم اكثر إدراكاً للمدرسة المجتمعية والسعي الى تعزيز الدور المؤمول منها وفق اسس علمية، وأن حملة المؤهلات العلمية العليا تلقوا دورات في التواصل ومهارات التمكين المجتمعي والتنمية المستمرة التي تساعدهم على بناء رؤية عن المدرسة المجتمعية والية تنفيذها وكذلك قدرات مدرسته في تطبيق هذا المفهوم.

اتفقت مع نتيجة دراسة ذياب(2015) بوجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية لصالح المدرسين ذوي سنوات الخبرة الأعلى، واختلفت مع نتيجة دراسة زغيبي (2014) بعدم وجود فروق تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثتان فإن الدراسة توصي بالآتي :

- تطوير برامج تدريبية وورشات عمل مشتركة لكل من مديري المدارس ومعلميها وذلك لتطوير مهاراتهم القيادية وتنمية معارفهم حول ماهية المدرسة المجتمعية والية تطبيقها .
- أن يعزز مدير المدرسة من استثمار المهارات والقيادات المحلية لإثراء برامجها وخططها، وتوظيف المصادر والإمكانيات المتاحة لديها بطريقة إبداعية لخدمة أفراد المجتمع، وإقامة معارض علمية إنتاجية ربحية بمشاركة المجتمع المحلي، ومشاركة القطاع الخاص في تمويل برامج المدرسة وأنشطتها
- إجراء المزيد من الدراسات حول ماهية المدرسة المجتمعية والية تطبيقها في مديريات التربية والتعليم في مناطق أخرى، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

المراجع

البلوي، فهد (2009) . انموذج مقترح للمدرسة المجتمعية في مرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية واستقصاء مدى امكانية تطبيقه والصعوبات التي قد تواجه هذا التطبيق كما يراها مديرو ادارات التعليم والمشرفون التربويون ومديرو المدارس الابتدائية. (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .كلية التربية ، جامعة اليرموك : الاردن.

بربخ، فرحان (2012). المدرسة والمجتمع. عمان. دار أسامة للنشر والتوزيع.

البنا، هالة (2010). العلاقة بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.

جوان، شيرويت. (2013). واقع المشاركة المجتمعية في التعليم ما قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد. مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد،(3)*14*، 927-954.

ذياب، رشا. (2015). دور الإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية العامة من وجهة نظر المدرسين في حمص. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية،(3)37 ، 371-390.

زغيبي، رفيف. (2014). دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة في فلسطين من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات: (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح، فلسطين.

الزعبي، نادية. (2012). مدرسة المستقبل – دراسة ميدانية في مدينة دمشق. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (2)*21*،417-458.

الشبول، راوية (2014). درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

شلش، باسم. (2017). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والإسلامية،(19)*6* ، 16-30.

الشبول، منذر. (2016). تقييم مشروع المدارس المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس في الأردن ومقترحات تطويره.مجلة دراسات العلوم التربوية،(2)*43* ، 454-467.

طلافحة، إبراهيم. (2018). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة لمبادئ المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين فيها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والإسلامية،(1)*43* ، 210-220.

السناني، عمر.(.(2008المشاركة الأسرية في إدارة العملية التربوية كما يراها مديرو المدارس الأساسية في محافظة مسقط. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك.

شلش، باسم.(2017). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية. مجلة جامعة القدس المفتوحة 6(19)، 16-30

العوايشه، حيدر. (2012). دور مديري المدارس الثانوية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

عاشور، محمد. (2011). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان. دراسات العلوم التربوية،(4)*38* ، 1205-1225.

عاشور، محمد. (2012). المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

عاشور، نيفين. (2010). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عتوم، يمنى وعتوم، حسين. (2014). درجة تطبيق المدرسة المجتمعية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة جرش. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، *28*(4)، 707-740.

الغفير، فتون. (2015). أنموذج مقترح لمدرسة المجتمعية وسياساتها التربوية في مرحلة التعليم الأساسي في سورية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

مجاهد، محمد(2008). المدرسة والمجتمع. القاهرة، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع

Ahmad, I. & bin Said, H. (2013). Role of School Principal in Promotion of School Home Relationship: Case of Government Secondary Schools in Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan. International Journal on New Trends in Education and Their Implications, 4 (1), 115-124.

Bonnie. S, .(2016(. Parents' participation on school councils analysed through Arnstein's ladder of participation .Journal School Leadership & Management Formerly School Organisation. 36 (3), 271-291

Berns,.M.(2010).Child,Family,School,Community,Sociaization And Support. Boston: Cengage Learning Copyright.

Castrechini, S. & London, A. (2012). Positive student outcomes in community schools. Washington: Center for American Progress.

Daniel, J., Quartz, K. & Oakes, J. (2019). Teaching in Community Schools: Creating Conditions for Deeper Learning. Review of

Heers, M., Klaveren, C., Groot, W. & Brink, H. (2016). Community Schools: What We Know and What We Need to Know. Review of Educational Research, 20(10), 1-36.

Jenkins, D., Duffy, M. (2016). Community schools in practice: research on implementation and impact. Research for action, USA.

Mleczko, A. Kington , Alison .(2013).The Impact of School Leadership on Parental Engagement: A Study of Inclusion and Cohesion.International Research in Education, ISSN 2327-5499, 2013, Vol. 1, No.

Kelly, S. (2011). Assessing the Effectiveness of the Community School Model in Closing the Achievement Gap for Low Income Students of Color: A Case Study. Unpublished Master Thesis, Minnesota State University, USA.

Maier, A., Daniel, J., Oakes, J. & Lam, L. (2017). Community Schools as an Effective School Improvement Strategy: A Review of the Evidence. Colorado: National education policy center.

Maier, A., Daniel, J., Oakes, J. & Lam, L. (2018). Community Schools A Promising Foundation for Progress. American Educator, summer, 17-22.

Mayger, L. & Hochbein, C. (2019).Spanning Boundaries and Balancing Tensions: A Systems Perspective on Community School Coordinators. School Community Journal, *29*(2), 225-254.

Provinzano, K., Riley, R., Levine, B. & Grant, A. (2018). Community Schools and the Role of University-School-Community Collaboration. Metropolitan Universities, *29*(2), 91-103.

Martin, B., Reuben, J., Atelia, M. (2012). Achieving Results through Community School Partnerships: How District and Community Leaders Are Building Effective, Sustainable Relationships. Center for American progress, USA.

Martin J, Reuben, J, & Atelia M. (2012). Achieving Results Through Community School Partnerships. https://cdn.americanprogress.org

Sa'ad, T. & Sadiq, A. (2014). The Relevance of School Community Relationship on the Development of Primary Education in Azare Metropolis of Bauchi State, Nigeria. Journal of Research & Method in Education, *4*(6), 23-29.

Makgopa, . M. & Mokhele. M .(2013) . Teachers' perceptions on parental involvement: A case study of two South African schools. Journal of Educational and Social Research, 3(3):219-225.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"The Degree of Application of the Concept of Community School in Northern Jordan Valley Schools"

Researchers:

Ibtisam Awad Al-Nuaimi
Teacher at the Ministry of Education / Northern Ghour Brigade

D. Najwa Abdel Hamid Darawsha
Assistant Professor / University of Jadara

Abstract:
This study aimed to reveal the degree of application of the concept of the community school to the primary stage teachers in the northern Jordan Valley, the survey descriptive approach was used, the final study sample consisted of (300) teachers, the questionnaire was used as a tool for the study, where the results of the study showed that the degree of application of the school concept The societal level for teachers of the basic stage in the Northern Valley Valley came in a high degree, and the results of the study related to individual statistical differences revealed the absence of differences attributable to the effect of gender, the presence of differences attributable to the impact of the educational qualification, differences came in favor of a master or higher, and the presence of differences attributed to the impact of years of experience, and differences came in favor From (5-10), and in light of the results of the study, the two researchers recommended developing training programs and joint workshops for both school administrators and teachers.

Key words: Application, Community School Concept, Northern Jordan Valley.